

نساء الانتفاضة

أوقفوا الهجمة ضد منظمة حرية المرأة في العراق

ندين بشدة اغتيال الناشطة انوار جاسم

ونطالب بإلقاء القبض على قاتليها

في إطار استهداف ممنهج تمارسه احزاب النظام السياسي الحالي في العراق المعادي للانتفاضة وامام انظار الجميع تم اغتيال الناشطة والمناضلة انوار جاسم مهوس، المعروفة بـ «ام عباس»، في محافظة ذي قار. عملت الأحزاب على استغلال الوضع الراهن في البلاد من انتشار وباء كورونا والتزام المواطنين والمنتفضين بالحجر المنزلي وحظر التجوال في عموم البلاد للقيام بارتكاب هذه الجريمة البشعة.



كانت (ام عباس) معروفة بين أوساط المنتفضين من خلال عملها الدائم بتقديم الطعام والمساعدات وإلقاء التهتافات والاهازيج في ساحة الحبوب في مدينة الناصرية بالصد من النظام السياسي الفاسد الذي قتل المنتفضين وسفك دماء الأبرياء وأنهك الدولة فسادا خلال ١٦ عاما. كما، وكانت اول من خرج يوم الخميس الماضي بمسيرة نظمها كل من العمال والكادحين والشرائح المفقرة في المجتمع الذي يتحملون القسط الأكبر من تكلفة الحظر الذي فرض عليهم، مطالبة هي ورفاقها بأيجاد حلول للملايين الذين فقدوا أعمالهم بسبب الحظر الصحي.

يستمر مسلسل اغتيال النساء والشباب المشاركين في انتفاضة أكتوبر من دون توقف، وما صمت السلطة والجهات الأمنية والحكومية في العراق على تلك الجرائم الا موافقة بل مشاركة في مواصلة قتل وقمع الجماهير المنتفضة. هذه الجهات لم تحرك ساكنا ولم تكشف او تلقي القبض على أي من قتلة المنتفضين والمنتفضات خلال الأشهر الماضية منذ اندلاع انتفاضة أكتوبر ٢٠١٩ وهذا يدل على توأمتهم في قتل الأبرياء بهدف تصفية الانتفاضة واسكات الاصوات الرافضة لسياستهم القمعية التي تنادي بازالة الطغمة السياسية كلها. ان تحكم الميليشيات واحزاب السلطة بمفاصل الدولة القمعية وصل مديات حتى أصبحت القوات الحكومية أداة انتقام بأيدي هذه الأحزاب والميليشيات لكل من يعارضها او يقف بالصد من سياستها.

اغتيال الثائرة ام عباس وصمة خزي وعار على جبين قاتليها، وهو دليل على قوة الاصوات النسوية الثائرة التي رفضت ومازالت ترفض نظام الميليشيات السياسي الذي يتحكم في البلاد، وان رد الميليشيات بهذه الاساليب البشعة ما هو الا ضعف وتخبط النظام تجاه الشباب والشابات المنتفضات.

في الوقت الذي ندين بشدة جريمة اغتيال الثائرة انوار جاسم نطالب الجهات الرسمية بإلقاء القبض فورا على مرتكبيها.

منظمة حرية المرأة في العراق

نشرة نساء الانتفاضة

٧ نيسان ٢٠٢٠

للاتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة

الهجمة ضد منظمة حرية المرأة

هي جزء من تصفية الانتفاضة



العدد 25 الاربعاء 8/4/2020

الحرية والمساواة التامة بين المرأة والرجل

نساء الانتفاضة

حينَ تنتشر التقاليد المتخلفة والوباء

بعد أنتشار وباء كورونا المستجد والقاتل (كوفيد 19) في عموم العراق حيثُ انه لم ينتشر وحده بل انتشرت معه كافة أنواع وأساليب الأضطهاد التي تعدُّ أفسى وأصعبُ من الوباء وخاصة ضد النساء. لم يكفي التعسف والاستبداد والحرمان الذي عانت منه الكثيرُ من النساء على مدى قرون من الزمن بسبب التخلف والجهل المفروضين على المجتمع والتي تحط من شأن المرأة وتجعل منها أداة خاضعة. غالباً عندما يُصاب الانسان بالوباء يتمُّ علاجه وهذا أمر طبيعي، ولكن عندما تصاب الفتاة بهذا الوباء لا يُسمح لها بالعلاج في المستشفى كون ذلك (في نظرهم) يجلب العار! لذلك يجب أن تنتظر الموت وهي جالسه في البيت تحت مسمى الحفاظ على الشرف والذي يُعد في نظرهم أهم من حياتها كإنسان. هذا التفكير هو بحد ذاته أخطرُ من الوباء نفسه، لذلك يجب التخلص منه بأسرع ما يمكن ، لأنه وصل الى الحد الذي لا يمكن السكوت عليه.

فما علاقة العلاج الطبي بـ "الشرف" !؟

للمرأة الحق أن تعيش وتتلقى العلاج متى ما احتاجته وان حرمانها من ذلك باسم العادات والتقاليد البائسة او اية ذريعة أخرى هو اجحاف فاضح بحقها كإنسان في الحياة. الجهل بهذا الموضوع هو أخطر ونتائجه افدح من أنتشار الوباء. تخيل أن الحجر الصحي المفروض على الجميع الذي أزعج الكثير من الرجال انه روتين يومي للكثير من النساء، تخيل فقط !

تلك الحدود والقيود التي فُرِضت على المرأة ليس لها نفع سوى أنها تدمر مجتمعنا المُدمر اصلاً، المرأة حتى لو كانت الضحية تُصبح هي المذبذبة الوحيدة وهذا المألوف في المجتمعات القبلية. يجب معالجه واتخاذ إجراءات لمعالجه هذه الظواهر في المجتمع وابتكار آليه، ووضع الحلول وتحقيق العدالة الاجتماعية للتعافي من وباء الجهل ووباء كورونا. فنحنُ كنساء عراقيات لا نحارب وباء الكورونا وغيره من الفيروسات فقط، بل نحارب الكثير من عادات الجهل والتخلف والفساد والظلام المنتشر في المجتمع. للوقايه من وباء كورونا يجب غسل الأيدي ولكن الاهم من ذلك هو غسل العقول من كل الافكار والعادات المناهضة لحقوق المرأة أيضاً...

آيه حسين

حرية ومساواة المرأة شرط أساسي لأي تغيير ثوري في المجتمع

للاتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة